ما حكم الدعاء اللهم اجعل أمي من سيدات أهل الجنة؟

انتشر هذا الدعاء على وسائل التواصل، وهو اللهم اجعل أمي من سيدات أهل الجنة، فهل يصح أو يجوز أن ندعو به؟

هذا كمن يدعو قائلا اللهم اجعلني من العشرة المبشرين بالجنة!!!

فلا يجوز الدعاء به لأن السيادة في الجنة تدل على الأفضلية ، فهؤلاء السادة هم أفضل أهل الجنة ، ومقدموهم في الدرجة وليس المقصود بالسيادة أنه سيكون لهم الحكم والملك في الجنة ، فيحكمون على غيرهم ويسوسونهم ، كما يحكم الرئيس والقاضي في أهل الدنيا ، فالحكم والملك كله لله يوم القيامة ، ولكل واحد من أهل الجنة ملكه الخاص به ، يتنعم به ، وبما فيه من قصور وجنات وزوجات .

وفي الحديث عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قال لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" أَلَا أُبَشِّرُكَ ، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " سَيِّدَاتُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَآسِيَةُ ".

والحديث صحيح ، وصححه الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" (3/411)

فالصحيح في الدعاء أن يقول : اللهم اجعل أمي من نساء الجنة أو أسكنها في الفردوس الأعلى من الجنة، أما السيادة فقد نص عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث السابق وفقنا الله وإياكم لما يحب ويرضى.